



شرح
الأصول الستة

EXPLICACIÓN DE
LOS SEIS PRINCIPIOS

Sheij Abdur Razzâq Bin Abdul Muhsin Al-Badr

شرح
الأصول الستة



EXPLICACIÓN DE
LOS SEIS PRINCIPIOS



Sheij Abdur Razzâq Bin Abdul Muhsin Al-Badr

©MAKTABATULIRSHAD PUBLICATIONS, USA

Reservados todos los derechos. Ninguna parte de esta publicación puede ser reproducido en ningún idioma, ni almacenarse informáticamente en sistemas de reproducción ni transmitirse en forma alguna, ni por ningún procedimiento mecánico, electrónico, fotocopia o cualquier tipo de grabación, sin el permiso expreso del propietario de los derechos de autor.

ISBN: 978-1-6413-6611-3

Primera Edición: Muharram 1439 D.H./ septiembre 2017 E.C.

Diseño de Portada: Usul Designs

Traducción: Rasheed Ibn Estes Barbee

Revisión: Raha Batts

Traducido de inglés a español: Maktabatulirshad personal

Edición: Maktabatulirshad personal

Tipografía y Formato: Aboo Sulaymaan Muhammad
'AbdulAzim Bin Joshua Baker

Impresión: Ohio Printing

Tema: Aqidah

Sitio Web: www.maktabatulirshad.com

E-mail: info@maktabatulirshad.com



Tabla de Contenidos

BREVE BIOGRAFÍA DEL AUTOR.....	4
TEXTO EN ÁRABE.....	7
INTRODUCCIÓN.....	13
EL PRIMER PRINCIPIO DE LOS PRINCIPIOS; ÉL DIJO:.....	26
EL SEGUNDO PRINCIPIO.....	38
EL TERCER PRINCIPIO	53
EL CUARTO PRINCIPIO	54
EL QUINTO PRINCIPIO	65
EL SEXTO PRINCIPIO.....	71

BREVE BIOGRAFÍA DEL AUTOR

Su nombre: Sheij 'Abdur-Razzāq Bin 'Abdul-Muhsin Al-'Abbad Al-Badr.

Hijo del Al-'Allamah Muhaddith de Medina, Sheij 'Abdul-Muhsin Al-'Abbad Al-Badr.

Nacimiento: Nació el 22 de Dhul-Qaddah en el año 1382 D.H. en az-Zal'fi, Reino de Arabia Saudita. Actualmente reside en Al Medina Al-Munawwarah.

Ocupación actual: Es miembro del profesorado en la Universidad Islámica en Ai-Medina.

Certificado de estudios: Doctorado en 'Aqīdah

El Sheij ha escrito libros y ensayos como también, numerosas explicaciones en diversas ciencias. Entre ellos:

- 1.Fiqh de súplicas y Ad-Dhkaar.
- 2.Hajj y purificación de almas.
- 3.Explicación del libro “Principios Ejemplares”

por Sheij 'Uthaymīn (que Allāh tenga misericordia de él).

4. Explicación del libro "Principios de los Nombres y Atributos." escrito por Sheij-ul-Islam Ibnul-Qayyim (que Allāh tenga misericordia de él)

5. Explicación del libro "Buenas Palabras" escrito por Sheij-ul-Islam Ibn Qayyim (que Allāh tenga misericordia de él).

6. Explicación del libro "Aqīdah Tahaawiyyah."

7. Explicación del libro "Fusuul: Biografía del Mensajero por Ibn Kathīr (que Allāh tenga misericordia de él).

8. Él tiene una explicación completa del libro "Adaab- ul-Muf'rad" escrito por Imam Bukhari (que Allāh tenga misericordia de él).

De los eruditos más distinguidos del que ha tomado y adquirido conocimiento son:

1. Su padre, Al-'Allamah Sheij 'Abdul-Muhsin Al-Badr – que Allāh lo preserve.

2. Al-'Allamah Sheij Ibn Baaz – que Allāh tenga misericordia de él.

3. Al-'Allamah Sheij Muhammad Bin Salih Al-Uthaymīn - que Allāh tenga misericordia de él.

4. Sheij 'Ali Nāṣir Faqeehi -que Allāh lo preserve.

TEXTO EN ÁRABE



مِنْ أَعْجَبِ الْعُجَابِ ، وَ أَكْثَرِ الْآيَاتِ الدَّلَالَةِ عَلَى قُدْرَةِ
الْمَلِكِ الْعَلَابِ سِتَّةَ أَصُولٍ بَيَّنَّهَا اللَّهُ تَعَالَى بَيَّانًا وَاضِحًا
لِلْعَوَامِ فَوْقَ مَا يَظُنُّهُ الظَّانُونَ ، ثُمَّ بَعْدَ هَذَا غَلِظَ فِيهَا كَثِيرٌ
مِنْ أَذْكَيَاءِ الْعَالَمِ وَعُقَلَاءِ بَنِي آدَمَ إِلَّا الْقَلِيلَ

الأَصْلُ الأَوَّلُ : إِخْلَاصُ الدِّينِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ بَيَّانُ
ضِدِّهِ الَّذِي هُوَ الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَ كَوْنُ أَكْثَرِ الْقُرْآنِ فِي بَيَانِ هَذَا
الأَصْلِ مِنْ وَجْهِ سِتِّي ، بِكَلَامٍ يَفْهَمُهُ أَبْلَدُ الْعَامَةِ ثُمَّ لَمَّا صَارَ
عَلَى أَكْثَرِ الأُمَّةِ مَا صَارَ أَظْهَرَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ الإِخْلَاصَ فِي صُورَةِ
تَنْقُضِ الصَّالِحِينَ وَ التَّقْصِيرِ فِي حَقِّهِمْ وَ أَظْهَرَ لَهُمُ الشَّرْكَ بِاللَّهِ
صُورَةَ مَحَبَّةِ الصَّالِحِينَ وَ اتِّبَاعِهِمْ

الأصل الثاني : أَمَرَ اللهُ بِالْإِجْتِمَاعِ فِي الدِّينِ وَنَهَى عَنِ التَّفَرُّقِ فِيهِ ، فَبَيَّنَ اللهُ هَذَا بَيَانًا شَافِيًا كَافِيًا تَفْهَمُهُ الْعَوَامُّ ، وَنَهَانَا أَنْ تَكُونِ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا مِنْ قَبْلِنَا فَهَلَكُوا ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَمَرَ الْمُرْسَلِينَ بِالْإِجْتِمَاعِ فِي الدِّينِ وَنَهَاهُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ فِيهِ ، وَزَيْدُهُ وَضُوحًا مَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ مِنَ الْعُجْبِ الْعُجَابِ فِي ذَلِكَ ثُمَّ صَارَ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ الْإِفْتِرَاقِ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ هُوَ الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ فِي الدِّينِ ، وَصَارَ الْأَمْرُ بِالْإِجْتِمَاعِ فِي الدِّينِ لَا يَقُولُهُ إِلَّا زَنْدِيقٌ أَوْ مَجْنُونٌ

الأصل الثالث : أَنَّ مِنْ تَمَامِ الْإِجْتِمَاعِ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِمَنْ تَأَمَّرَ عَلَيْنَا وَ لَوْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فَبَيَّنَ اللهُ هَذَا بَيَانًا شَافِيًا كَافِيًا بُوْجُوهٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَيَانِ شَرْعًا وَقَدْرًا ، ثُمَّ صَارَ هَذَا الْأَصْلُ لَا يُعْرَفُ عِنْدَ أَكْثَرِ مَنْ يَدَّعِي الْعِلْمَ فَكَيْفَ الْعَمَلُ بِهِ

!؟

الأصل الرابع : بَيَانُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْفِقْهِ وَالْفُقَهَاءِ وَبَيَانُ

مَنْ تَشَبَّهُ بِهِمْ وَ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَصْلَ فِي أَوَّلِ
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي
 الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا
 نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

﴿ ١٧ ﴾ وَ يَزِيدُهُ وَضُوحًا مَا صَرَّحَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي هَذَا الْكَلَامِ

الْكَثِيرِ الْبَيِّنِ الْوَاضِحِ لِلْعَامِيِّ الْبَلِيدِ ثُمَّ صَارَ هَذَا أَغْرَبَ
 الْأَشْيَاءِ ، وَ صَارَ الْعِلْمُ وَ الْفِقْهُ هُوَ الْبَدَ وَ الصَّلَالَاتِ ، وَ خِيَارُ
 مَا عِنْدَهُمْ لَبْسُ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ ، وَ صَارَ الْعِلْمُ الَّذِي قَرَضَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ وَ مَدَحَهُ لَا يَتَفَوَّهُ بِهِ إِلَّا زَنْدِيقٌ أَوْ
 مَجْنُونٌ ، وَ صَارَ مَنْ أَنْكَرَهُ وَ عَادَاهُ وَ جَدَّ فِي التَّحْذِيرِ مِنْهُ وَ
 التَّهْيِ عَنْهُ هُوَ الْفَقِيهُ الْعَالِمُ

الْأَصْلُ الْخَامِسُ : بَيَانُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِلْأَوْلِيَاءِ وَ تَفْرِيقِهِ بَيْنَهُمْ
 وَ بَيِّنَ الْمُتَشَبِّهِينَ بِهِمْ مِنْ أَعْدَائِهِمُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْفُجَّارِ ، وَ
 يَكْفِي فِي هَذَا آيَةُ آلِ عِمْرَانَ وَ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنْ

كُنْتُمْ مُحِبُّونَ اللَّهِ فَاتَّبِعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ ﴿الآيَةَ، وَ
 الْآيَةَ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ ﴿الآيَةَ، وَآيَةَ فِي سُورَةِ
 يُنُوسَ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾ ثُمَّ صَارَ الْأَمْرُ عِنْدَ أَكْثَرِ مَنْ
 يَدَّعِي الْعِلْمَ مِنْ هُدَاةِ الْخَلْقِ وَحُقَاطِ الشَّرْعِ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ لَا
 بُدَّ فِيهِمْ مِنْ تَرْكِ إِتْبَاعِ الرَّسُولِ، وَمَنْ أَتْبَعَهُ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَ
 لَا بُدَّ مِنْ تَرْكِ الْجِهَادِ، فَمَنْ جَاهَدَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَلَا بُدَّ
 مِنْ تَرْكِ الْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى، فَمَنْ تَقَيَّدَ بِالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى
 فَلَيْسَ مِنْهُمْ، يَا رَبَّنَا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالعَافِيَةَ إِنَّكَ سَمِيعُ
 الدَّعَاءِ

الأصل السادس : رَدُّ الشُّبْهَةِ الَّتِي وَضَعَهَا الشَّيْطَانُ فِي تَرْكِ

الْقُرْآنِ وَ السُّنَّةِ وَ إِتِّبَاعِ الْأَرَءِ وَ الْأَهْوَاءِ الْمُتَّفَرِّقَةِ
 الْمُخْتَلِفَةِ ، وَ هِيَ : أَنَّ الْقُرْآنَ وَ السُّنَّةَ لَا يَعْرِفُهُمَا إِلَّا
 الْمُجْتَهِدُ الْمُطَّلَقُ ، وَ الْمُجْتَهِدُ : هُوَ الْمَوْصُوفُ بِكَذَا وَ
 كَذَا ، أَوْ صَافًا لَعَلَّهَا لَا تُوجَدُ تَامَةً فِي أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ ! فَإِنْ لَمْ
 يَكُنِ الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ ، فَلْيُعْرَضْ عَنْهُمَا قَرَضًا حَتْمًا لَا شَكَّ
 وَ لَا إِشْكَالَ فِيهِ ، وَ مَنْ طَلَبَ الْهُدَى مِنْهُمَا - يَعْنِي مِنَ
 الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ - فَهُوَ إِمَّا زَنْدِيقٌ أَوْ مَجْنُونٌ - عِنْدَ هَؤُلَاءِ -
 لِأَجْلِ صَعُوبَةِ فَهْمِهِمَا !! فَسُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ ، كَمْ بَيَّنَّ
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ شَرْعًا وَ قَدْرًا خَلْقًا وَ أَمْرًا فِي رَدِّ هَذِهِ الشُّبْهَةِ
 الْمَلْعُونَةِ مِنْ وُجُوهِ شَيْءٍ حَتَّى بَلَغَتْ إِلَى حَدِّ الصَّرْثُورِيَّاتِ
 الْعَامَّةِ وَ لِيَكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ
 عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي
 أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾
 وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
 فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ
بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ ◀

INTRODUCCIÓN



En verdad, todas las alabanzas son para Allāh, Le alabamos, buscamos Su ayuda y buscamos Su perdón y nos arrepentimos ante Él. Buscamos refugio en Allāh del mal de nuestras almas y del mal en nuestras acciones. Quien Allāh guía no hay quien le desvíe y quien Él desvíe no hay quien le guíe. Testifico que nada tiene el derecho de ser adorado excepto Allāh sin asociados y testifico que Muhammad es Su siervo y mensajero; que la paz y bendiciones de Allāh sean con él, su familia y compañeros. En cuanto a lo siguiente:

Ciertamente es una excelente oportunidad el reunirme con mis hermanos en la fe, en una casa de las casas de Allāh, para estudiar algo de la religión de Allāh y así poder aprender algo acerca de los asuntos de la legislación y los mayores principios que son

INTRODUCCIÓN

necesarios para cada musulmán el darles la importancia en sus normas; actualizándola, perfeccionándola e implementándola de la mejor manera.

El tema de esta lectura son los seis grandes principios por el Sheij, el Imam, Muhammad ibn Abdul Wahab, que Allāh tenga misericordia de él. Y no excederé en leer estos principios que el Imam ha recolectado, que Allāh tenga misericordia de él. Y tal vez citaré- por su discurso- algunos versos del Libro de Allāh y algunos hadices de la Sunnah de Su mensajero, la paz y bendiciones de Allāh sean con él.

Este gran Imam, gran erudito, vivificador del Islam, Sheij del Islam Muhammad ibn Abdul Wahab- que Allāh tenga misericordia de él- tiene grandes trabajos y esfuerzos del cual ningún musulmán es ajeno. Él ha realizado significativos esfuerzos y escrito varios trabajos en dar a conocer la Aqīdah y clarificación de la Sunnah. Como este notable Imam, este gran Imam, es necesario que cada musulmán se preocupe a sí mismo con sus tratados, sus libros y sus otros muchos trabajos, que reunió; que Allāh tenga misericordia de él.

La gente de este país y otros, se preocupaban y le daban una gran importancia a los libros de este Imam; que Allāh tenga misericordia de él. Más bien algunos de sus libros y tratados fueron memorizados por la gente común y corriente sin mencionar los estudiantes de conocimiento. Por ejemplo, el libro “Los tres principios fundamentales,” el Sheij Muhammad ibn Abdul Wahab, que Allāh tenga misericordia de él, escribió este pequeño tratado dirigiéndose a la gente común y corriente, y ellos solían memorizarlo de corazón y los Imāms de las mezquitas solían ayudar a la gente a memorizarlo para luego evaluarlos todo el tiempo, debido a su gran importancia.

Este distinguido Imam dió una gran importancia en reunir varios principios del Libro de Allāh y la Sunnah de Su mensajero, la paz sea con él; como también dió importancia en presentar la evidencia del Libro de Allāh y la Sunnah de Su mensajero - que la paz sea con él - para cada principio. Allāh bendijo la Da‘wah de este Imam en gran abundancia y decretó que hubiera mucho bien en su Da‘wah y un gran número de personas se benefició de ella, dentro y fuera de este país. Incluso en este país, antes del tiempo del Sheij - que Allāh tenga misericordia de él

INTRODUCCIÓN

- habían adoradores de tumbas, personas que suplicaban a otro que Allāh y otros que rezaban a árboles y altares. Por lo que Allāh bendijo la Da‘wah de este hombre y por medio de esto trajo grandes beneficios, tal como esta Da‘wah que benefició a la Ummah y se expandió a través del horizonte. Hemos visto los efectos de la Da‘wah de esta eminencia (erudito) en India y muchas (otras) regiones. Y las personas dentro y fuera de este país continúan dando importancia a los escritos de este Imam y la memorización de estos ¿Cuántos jóvenes conocemos que han memorizado Kitabul Tawhid, Los tres principios fundamentales y la Disipación de dudas? Y ellos memorizan otros libros del Imam, que Allāh lo cubra con su vasta misericordia.

Entre las cualidades especiales de este Imam en su escritura, trabajos y tratados es la manera en que él facilitó el conocimiento y lo hizo sencillo de entender, reuniendo sus diferentes partes y dando importancia a sus bases y principios. Él dió mucho cuidado a esto. El Sheij tiene varios trabajos como éste, tales como: Los cuatro principios, Los tres principios fundamentales, Disipación de dudas y Kitabul Tawhid. Numerosos trabajos que enviaría a los

eruditos, comunicadores y líderes y a muchos lugares; recordándoles de Allāh y clarificándoles la Aqīdah y Sunnah. Él dio muchos consejos, que Allāh tenga misericordia de él. El Sheij tiene un gran derecho sobre nosotros, el que supliquemos por él, porque:

مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا

“Quien llame a la guía tendrá similar recompensa que aquellos que la siguen sin disminuir en lo más mínimo su recompensa.”¹

Así que él tiene un derecho sobre nosotros de suplicar por él. De la misma manera debemos darle importancia al estudio de sus libros que contienen versos del Libro de Allāh y narraciones de la Sunnah de Su mensajero, la paz sea con él. En muchos de sus libros, cuando él quería explicar algo de Aqīdah en un capítulo sólo se limitaría a mencionar versos Coránicos, la Sunnah profética y nada más. El capítulo no contendría nada de su discurso. Él combinaría en el capítulo, versos del Corán, hadiz y

¹ Ṣaḥīḥ Muslim 2674

INTRODUCCIÓN

narraciones de los Salaf; como hizo en su gran libro, Kitabul Tawhid; el libro por el que Allāh, Exaltado, trajo tremendos beneficios.

Como saben; este gran Imam y noble erudito tuvo falsas acusaciones contra él. Y sus enemigos empezaron a difundir una variedad de apodosos contra él para rebajar el status de su llamada. Se transformó a tal nivel que cada persona que se sostenía a la correcta Aqīdah y la sólida Sunnah que este Imam explicó y propagó en sus libros fue conocido como un Wahabí. Y ellos intencionan con este apodo denigrar a aquellos que siguen a este erudito e Imam. Muchos de ellos lo difaman y calumnian cuando no saben de la realidad de este hombre, no saben el status de este hombre y no saben a lo que éste hombre llamaba.

Todos saben de la historia de Sheij Abdullah Al-Qar'āwī cuando fue a India y estudió con un hombre de los eruditos de hadiz.

Este hombre empezaría sus lecciones insultando al Sheij del Islam Muhammad ibn Abdul Wahab. Empezaría maldiciéndolo a él, a sus estudiantes, sus pupilos y seguidores. Comenzaría su clase así, y después seguiría con la clase; ¡mientras él era un

erudito de hadiz!

Este Sheij, Abdullah Al Qar'āwī - y esta historia es bien conocida - se sentaría en el círculo de este hombre, sabiendo que era uno de los eruditos de hadiz y su Aqīdah y la Aqīdah del Sheij eran iguales. Pero debido a estas falsas acusaciones contra el Sheij, él empezaría a insultarlo. Entonces ¿qué hizo él (Sheij Abdullah Al Qar'āwī)? Le llevo el libro Kitabul Tawhid del Sheij Muhammad ibn Abdul Wahab quitando la portada donde aparecía el nombre del autor. Vino a él y le dijo: "Soy un estudiante y me gustaría que usted leyera por mí este libro y mirara la realidad de éste para ver si es correcto o no. Y para ver, si hay algunas observaciones en él para que sea cauteloso con este libro." Así que este erudito de hadiz tomó el libro del Sheij y lo leyó completo y estaba extremadamente impresionado por él. Él dijo: "Este autor es similar a Al-Bukhari en su escritura del libro As-Sahih." Él estaba realmente sorprendido por este libro y empezó a alabar al autor. Él dijo a su estudiante Abdullah Al Qar'āwī: "¿Quién es el autor de este libro?" él no quiso nombrar directamente al autor y decir este libro es de Sheij Muhammad ibn Abdul Wahab el que has estado calumniando y difamando; en cambio dijo: "Vamos a la librería a

INTRODUCCIÓN

comprar libros y buscar éste, a lo mejor encontramos al autor.” Fueron juntos, entonces, a la librería y mostraron el libro a la encargada, luego fue aparente para el Imam que el autor de ese libro era el Sheij del Islam, Muhammad ibn Abdul Wahab, que Allāh tenga misericordia de él. Por lo que él fue de difamar e insultarlo diaramente a suplicar y pedir la misericordia de Allāh sobre él y a clarificar su virtud y propagar sus buenas cualidades.

Nosotros como estudiantes de conocimiento y buscadores de la verdad podemos beneficiarnos de esto. Tomamos de esto un importante y magnífico beneficio: es necesario para el musulmán verificar lo que ha sido relatado a él por medio de sus hermanos creyentes. Y no debería hablar contra sus hermanos meramente basándose en lo que él escuchó. Allāh, Bendito y Exaltado, nos ha ordenado a que confirmemos y garanticemos lo que se nos ha comunicado. No podemos simplemente escuchar que una persona tiene este o aquel defecto y después empezar a insultar y calumniarlo o suplicar en contra de él. En cambio, es necesario verificar. Si él tiene libros, entonces leemos los libros (que contienen el presunto error), si él tiene audios escuchamos los

audios (que contienen el presunto error) o dejámos el asunto. Si la persona es poco conocedora en estudios del conocimiento entonces debe dejar el asunto a los eruditos. Este es un hecho actual del que nos podemos beneficiar. Este hombre era un erudito de hadiz, y él le daba mucha importancia al hadiz, mientras insultaba al Imam Muhammad ibn Abdul Wahab, lo maldecía y lo calumniaba. Y él empezaría su clase de esta forma. Por lo tanto esto contiene una lección y advertencia a cada musulmán. .

La propaganda es la que divide los rangos de los musulmanes y destruye su unión, difundiendo odio y rencor entre ellos. Pido a Allāh, Bendito y Exaltado, unir nuestros corazones sobre Su obediencia y unir nuestros corazones en amor a Su mensajero, la paz sea con él, y seguir su Sunnah. De la misma manera, reunirnos en el paraíso como Él nos ha reunido en Su casa.

El tema de esta lectura son los seis principios, por este eminente erudito. Estos seis principios han sido impresos en muchos libros. Han sido impresos en conjunto con una colección de libros de Tawhid y con otros trabajos por el autor y distribuidos en la Universidad Muhammad ibn Saud, e impreso en

INTRODUCCIÓN

numerosos lugares. Es un pequeño tratado de dos páginas, pero el Imam - que Allāh tenga misericordia de él - reúne en ellos seis nobles y beneficiosos principios; tomados del Libro de Allāh y la Sunnah de Su mensajero, la paz sea con él. El estudiante de conocimiento debería darle importancia a estos grandes principios.

El Sheij tituló este folleto en seis grandes, nobles y beneficiosos principios. Él alude que estos principios son importantes en sí mismos, beneficiosos para el lector. Seis grandes, nobles y beneficiosos principios.

Él empezó - que Allāh tenga misericordia de él - con esta declaración:

مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَابِ ، وَ أَكْبَرَ الْآيَاتِ الدَّالَاتِ عَلَى قُدْرَةِ
الْمَلِكِ الْعَلَّابِ سِتَّةَ أَصُولٍ بَيَّنَّهَا اللَّهُ تَعَالَى بَيَّانًا وَاضِحًا
لِلْعَوَامِ فَوْقَ مَا يَظُنُّهُ الظَّانُونَ ، ثُمَّ بَعْدَ هَذَا غَلِطَ فِيهَا كَثِيرٌ
مِنْ أَدْكِيَاءِ الْعَالَمِ وَعُقَلَاءِ بَنِي آدَمَ إِلَّا الْقَلِيلَ

“Entre los más asombrosos asuntos, y los

mayores signos que muestran el poder del Rey Dominante, son seis principios que Allāh, Exaltado, ha esclarecido completamente para la persona común y corriente, sobre la sospecha de la gente que duda. Después de esto, igualmente mucha gente inteligente y los brillantes del mundo se han equivocado en relación a ellos; excepto unos pocos.”

Explicación:



Estos seis principios que señalan el poder de Allāh, Bendito y Exaltado, y es una señal de las señales de la magnificencia de Su Habilidad en haber clarificado estos seis grandes principios en Su Libro, con completa claridad tal que la gente común y corriente los entendiesen, sin mencionar los estudiantes de conocimiento y los eruditos. La gente común y corriente los entiende, pero a pesar de esto numerosos intelectuales del mundo han igualmente cometido errores respecto a estos.

De esto tomamos un importante principio: la inteligencia y agudeza de una persona no es

INTRODUCCIÓN

suficiente. Por esta razón el Sheij del Islam (Ibn Taymiyyah) que Allāh tenga misericordia de él, dijo acerca de los filósofos, "Ellos fueron dotados de inteligencia, pero no de virtud."

Así que la inteligencia no es suficiente solamente, es un requisito que la inteligencia esté conectada con el Libro y la Sunnah, con entendimiento del Libro y la Sunnah, derivados de la palabra de Allāh y el discurso de Su mensajero, la paz sea con él.

"Mucha gente inteligente y los brillantes del mundo se han equivocado en relación a ellos; excepto unos pocos. "Como El Exaltado dice:

﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ ﴾

"Pero poco de mis siervos son agradecidos."

(Sūrah Saba 34:13)

Sólo pocos de ellos son quienes Allāh ha guiado y dado el éxito de entender estos principios y establecerlos en la mejor manera. En cuanto a los otros, entonces, ¿qué pasa con ellos? En cuanto a los otros en vez de ellos, vino entre ellos dudas y deseos

EXPLICACIÓN DE LOS SEIS PRINCIPIOS

en entablar estos principios; esto vino entre ellos y su entendimiento de estos principios.

EL PRIMER PRINCIPIO DE LOS
PRINCIPIOS; ÉL DIJO:



إِخْلَاصَ الدِّينِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ بَيَانُ ضِدِّهِ الَّذِي هُوَ
الشَّرْكَ بِاللَّهِ ، وَ كَوْنُ أَكْثَرِ الْقُرْآنِ فِي بَيَانِ هَذَا الْأَصْلِ مِنْ وُجُوهِ
شَتَى ، بِكَلَامٍ يَفْهَمُهُ أُنْبَدُّ الْعَامَّةِ ثُمَّ لَمَّا صَارَ عَلَى أَكْثَرِ الْأُمَّةِ مَا
صَارَ أَظْهَرَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ الْإِخْلَاصَ فِي صُورَةٍ تَنْقُضُ الصَّالِحِينَ وَ
التَّقْصِيرِ فِي حَقِّهِمْ وَ أَظْهَرَ لَهُمُ الشَّرْكَ بِاللَّهِ صُورَةَ مَحَبَّةِ الصَّالِحِينَ
وَ اتَّبَاعِهِمْ

**“Hacer la religión sinceramente para Allāh
solamente, sin asociados y clarificando lo
opuesto que es asociar otros con Allāh, y que la
mayor parte del Corán se trata de clarificar este**

principio desde muchos ángulos; con palabras que pueden ser entendidas por la gente con mínima inteligencia. Entonces cuando aconteció a la Ummah, lo que cayó sobre ellos, Shaytan hizo ver que la sinceridad era en cierto desprecio de la gente virtuosa y deficiencia en otorgarles sus derechos; y les hizo aparecer que asociar otros con Allāh era amor por la gente virtuosa y sus seguidores.”

Explicación:



Éste es el primer principio; realizar acciones sinceramente por Allāh, Bendito y Exaltado, y advertir y distanciarse del Shirk. Éste es el principio con el que el Sheij del Islam empezó, que Allāh tenga misericordia de él. Esta es la esencia de la base, la más grande y beneficiosa entre ellas sin excepción; realizar las acciones sinceramente por Allāh y advertir contra el Shirk. Hacer todas las acciones sinceramente por Allāh significa: adoración, obediencia, oración, Zakāt, sacrificio, esperanza, miedo, juramento, dependencia,

EL PRIMER PRINCIPIO DE LOS PRINCIPIOS; ÉL
DIJO:

búsqueda de ayuda, etc. de la persona, siendo sinceramente por Allāh, Bendito y Exaltado.

La acción que es sincera (Arábica) es la que es pura y sin mancha; no contiene impurezas. No contiene la impureza de Shirk o la de aparentar o la del tratar ser escuchado, sino que la persona sólo busca mediante sus acciones el Rostro de Allāh, Bendito y Exaltado. Cuando él suplica, él hace su duá sinceramente por Allāh, cuando él confía, purifica su confianza solamente confiando en Allāh, cuando teme purifica su miedo, sólo temiendo a Allāh. Él realiza toda su adoración por Allāh, Bendito y Exaltado. Él no pregunta a otro salvo a Allāh, sólo busca ayuda de Allāh, sólo pone su confianza en Allāh, y encomienda todos sus asuntos a Allāh, Bendito y Exaltado.

La acción que es sincera es la que es pura y sin mancha; Allāh, Bendito y Exaltado, sólo acepta las acciones si son hechas sinceramente por Su Rostro, en acuerdo con la Sunnah de Su profeta, la paz sea con él. El Exaltado dijo:

﴿ وَمَا أُمْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾

“Pero no se les ordenó, sino que adoraran a Allāh, (siendo) sinceros a Él en la religión.”
(Sūrah Al-Bayyinah 98:5)

﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾

“Ciertamente, la religión (adoración y obediencia) es solamente para Allāh.” (Sūrah Az-Zumar 39:3)

Y Él dijo:

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾

“En verdad, Allāh no perdona que se le asocie en adoración, pero Él perdona, excepto eso (cualquier cosa) a quien Él quiera.” (Sūrah An-Nisa 4:48)

El profeta, la paz sea con él, dijo:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا أُغْفِرُ الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ

EL PRIMER PRINCIPIO DE LOS PRINCIPIOS; ÉL
DIJO:

“Allāh, Bendito y Exaltado, dijo: Soy tan autosuficiente que no estoy en necesidad de tener un asociado. Por lo que el que hace una acción por el bien de otra persona y así como el mío, esa acción será rehusada por Mí; para aquel a quien ha asociado Conmigo.”²

Aquí hay un punto que necesita nuestra atención y es que: Independiente de nuestro nivel de conocimiento, obediencia y adoración, está sobre nosotros - O siervos de Allāh - el amonestar con frecuencia los unos a los otros con el Tawhid de Allāh, Bendito y Exaltado, y el de siempre advertir entre nosotros el caer en Shikr, en sus grandes y pequeñas formas. De las pruebas de esta afirmación está la declaración de Allāh, Bendito y Exaltado, acerca del Imam del monoteísta, Ibrahim (Abraham)* Al Khalil, la paz sea con él. Dijo en su duá: .

﴿ وَأَجِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾

“Y manténme a mí y a mis hijos lejos de adorar

² Sahih Muslim 1616

ídolos.” (Sūrah Ibrahim 14:35)

Y él es un profeta, y sus hijos Ismael and Ishaq (Isaac)** son profetas, y de todos modos él hace este gran duá.

﴿ وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾

“Y manténme a mí y a mis hijos lejos de adorar ídolos.” (Sūrah Ibrahim 14:35)

Y Allāh, Bendito y Exaltado, dijo acerca de Ya'qub (Jacob), la paz sea con él:

﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ ﴾

“¿O vosotros fuísteis testigos cuando la muerte se aproximó a Ya'cub? Cuando él dijo a sus hijos, ¿Qué adoraréis después de mí? Ellos dijeron, “Adoraremos a tú Dios y el Dios de tus padres.” (Sūrah Al Baqarah 2:133)

Esto, el aconsejar con Tawhid y el amonestar es uno

EL PRIMER PRINCIPIO DE LOS PRINCIPIOS; ÉL
DIJO:

de los requerimientos más importantes y de los principales objetivos que deben ser propagado entre los eruditos, sus estudiantes y la gente de Aqīdah y Sunnah. Siempre se debe ordenar a realizar la adoración y sinceridad a Allāh, Bendito y Exaltado.

Cuando el autor - que Allāh tenga misericordia de él - señaló la importancia de la sinceridad, él mencionó el conocimiento de su opuesto. Él dijo: “y clarificando su opuesto que es asociar otros con Allāh.” Esto es como el dicho de la gente; “Por su opuesto, las cosas se aclaran.” La rectitud de un asunto se vuelve clara por medio de su opuesto. Si una persona quiere saber la virtud de la luz déjenlo ver la maldad de la oscuridad. Si él quiere conocer la virtud de la guía déjalo ver la maldad del desvío. Si él quiere saber la virtud de la rectitud déjalo ver a la maldad de la enajenación. Lo opuesto de las cosas le clarificarán. La auténtica, pura y sincera Aqīdah que Allāh ama y está complacido, la que debe ser traída en su forma más completa y de la mejor manera. Y con esto es necesario conocer el Shirk. ¿Por qué? Como dicen:

تَعَلَّمَ الشَّرَّ لَا لِلشَّرِّ وَلَكِنْ لِتَوْقِيهِ

فَإِنْ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرَّ مِنَ النَّاسِ يَقَعُ فِيهِ

“Aprende el mal, no por la maldad, pero como protección de ella, ciertamente, quien no conocer el mal caerá en él.”

Ha sido narrado por Hudhaifah ibn Al Yaman, que Allāh es´te complacido con él, que dijo:

كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ
وَ كُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي

“La gente solía preguntar al Mensajero de Allāh, la paz sea con él, acerca de lo bueno, mientras yo solía preguntar acerca del mal, temiendo que me alcanzase.”³

Umar ibn Al Khattab, que Allāh esté complacido con él, dijo:

إِنَّمَا تُنْقَضُ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةٌ عُرْوَةٌ ، إِذَا نَشَأَ فِي الْإِسْلَامِ
مَنْ لَا يَعْرِفُ الْجَاهِلِيَّةَ

³ Sahih Bukhari 7084

EL PRIMER PRINCIPIO DE LOS PRINCIPIOS; ÉL
DIJO:

“Los lazos del Islam sólo se desvanecerán, uno a uno, cuando aquellos que fueron criados en Islam no saben acerca de los días de ignorancia Pre-Islámicas.”⁴

Por esta razón, muchos de los que caen en el Shirk y adoración a otros que Allāh, Bendito y Exaltado, cayeron en la creencia de que esto era Tawhid, y que sus acciones lo acercaría a Allāh; y creyeron que sus acciones eran de enaltecer a los amigos de Allāh y las personas virtuosas. Ésto es lo que el autor mencionó.

Él dijo explicando esto: Entonces, cuando ocurrió a la Ummah, lo que cayó sobre ellos - (es decir, se volvieron distantes de la era del mensaje junto con la muerte de los rastros de la profecía) - Shaytan hizo aparente para ellos que la sinceridad era en realidad menosprecio de la gente virtuosa y faltas en darles sus derechos.

Ahora, en algunos países extranjeros existen los que adoran tumbas y suplican a otro que Allāh, buscan

⁴ Recolectado por Ibn Taymiyyah en la Colección de Reglas Islámicas (15/54)

ayuda de otro que Allāh y piden ayuda de otro que Allāh. Cuando se les prohíbe de hacer eso y les dices que es haram, que es Shirk, el suplicar a otro que Allāh y buscar ayuda de otro que Allāh; cuando les previenes de aquello, responden: “No honraz a los amigos de Allāh, no sabes sus status, tú desestimás a los amigos de Allāh.”

Así que Shaytan hizo parecer el Shirk a ellos en la forma de honrar a los amigos de Allāh y los virtuosos, y les hizo aparecer la sinceridad en forma de disminuir a la gente virtuosa y sus status. Él hizo parecer Shirk en la forma de amar a las personas virtuosas y sus seguidores. Ellos creen que suplicando a una persona recta; están siguiendo la orden de Allāh y están sometándose a Su legislación; cuando en realidad este no es el caso.

Por lo tanto, el asunto de Aqīdah es un tremendo asunto, consecuentemente el autor – que Allāh tenga misericordia de él – comenzó con éste, y mencionó su gran status. Él dijo:” la mayor parte del Corán es la clarificación de este principio desde muchos ángulos; con palabras que pueden ser entendidas por la persona falta de inteligencia entre las personas común y corriente.”

EL PRIMER PRINCIPIO DE LOS PRINCIPIOS; ÉL
DIJO:

Este principio es enorme, ha sido aclarado en muchas partes del Corán y con diferentes pruebas. Más bien, Ibn Al Qayyim - que Allāh tenga misericordia de él - dijo al final de su libro Madarij As Saalikin:” En verdad, desde el principio hasta el final del Corán, desde la apertura hasta su término explica la correcta Aqīdah.”

Él (el Corán) es un mandato ya sea de adoración a Allāh y hacer la religión sinceramente a Él o es clarificar Sus Nombres y Atributos, o una orden de conocer a Allāh, Bendito y Exaltado, o el explicar la virtud de la gente de Tawhid y sus frutos en esta vida y la próxima, o la explicación de la maldad en las consecuencias de Shirk y su gente, y su pérdida en esta vida y la otra; o la explicación de las recompensas de la gente de Tawhid en el paraíso, o la explicación del castigo de la gente de Shirk en el fuego. Así que el Corán - completo - desde su principio hasta el final, desde su apertura hasta su término explica Tawhid, y explica la correcta Aqīdah, que viene con el Libro de Allāh y la Sunnah de Su mensajero, la paz sea con él.

Por tanto, aconsejo a mí mismo estando lleno de deficiencias y aconsejo a mis hermanos en la fe, en

EXPLICACIÓN DE LOS SEIS PRINCIPIOS

preocuparse de este principio, de darle mucha importancia a este principio y estudiarlo entre nosotros. Debemos leer los versos y hadices que explican este gran principio. Entre los libros más beneficiosos en este asunto son dos libros por el Imam Sheij Muhammad ibn Abdul Wahab; Kitabul Tawhid y los Tres Principios Fundamentales. Comienza con los Tres Principios Fundamentales y luego con Kitabul Tawhid.

EL SEGUNDO PRINCIPIO



El autor - que Allāh tenga misericordia de él - dijo:

الأَصْلُ الثَّانِي : أَمَرَ اللَّهُ بِالْإِجْتِمَاعِ فِي الدِّينِ وَنَهَى عَنِ التَّفَرُّقِ فِيهِ ، فَبَيَّنَ اللَّهُ هَذَا بَيَانًا شَافِيًا كَافِيًا تَفْهَمُهُ الْعَوَامُ ، وَنَهَانَا أَنْ تَكُونَ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا مِنْ قَبْلِنَا فَهَلَكُوا ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَمَرَ الْمُرْسَلِينَ بِالْإِجْتِمَاعِ فِي الدِّينِ وَنَهَاہُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ فِيهِ ، وَزَيْدُهُ وَضُوحًا مَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ مِنَ الْعُجْبِ الْعُجَابِ فِي ذَلِكَ ثُمَّ صَارَ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ الْإِفْتِرَاقَ فِي أُصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ هُوَ الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ فِي الدِّينِ ، وَصَارَ الْأَمْرُ بِالْإِجْتِمَاعِ فِي الدِّينِ لَا يَقُولُهُ إِلَّا زَنْدِيقٌ أَوْ مَجْنُونٌ

“Allāh ha ordenado la unidad en la religión y ha prohibido la separación en la misma. Allāh ha explicado esto clara y suficientemente, para que la gente común y corriente pudiese entenderlo. Y Él nos prohibió de ser como aquellos que diferían ante nosotros y como resultado fueron destruidos. Y Él dijo que ha ordenado a los Musulmanes el ser unidos en la religión y les prohibió el diferir en ella. Y la nitidez de esto es incrementada por lo que ha sido narrado de los asombrosos asuntos concernientes a esto en la Sunnah. Más tarde, se convirtió en tal, que diferir en las bases de la religión y sus ramas subsidiarias se volvió conocido como conocimiento y entendimiento de la religión, y se transformó de tal manera que nadie habló de unidad en la religión, excepto por un hereje o persona demente.”

Explicación:



El segundo principio: Unidad y adherencia en las filas sobre la Aqīdah y Sunnah correcta. Allāh, Bendito y Exaltado, dijo:

﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾

“Aferráos a la cuerda de Allāh, todos juntos, sin dividiros.” (Sūrah Aal Imrān 3:103)

Este es el segundo principio: que todos los musulmanes, desde el primero al último se afirmen fuertemente a la cuerda de Allāh. Y la cuerda de Allāh es la religión de Allāh, y la cuerda de Allāh es el Corán y la Sunnah. Por lo que todos los musulmanes deben aferrarse a la religión de Allāh. Y deben ser advertidos en cada asunto que sea un motivo de división y disolución de la unidad y las filas, con la advertencia más severa.

Desde los más comprensivos versos que clarifican los motivos de unidad y de unión de las filas sobre la luz del Libro y la Sunnah, es el estamento de Allāh, Bendito y Exaltado, en Sūrah Ar Rum:

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ

النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الْبَدِئُ

الْقَدِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ *

مُنِيْبِيْنَ اِلَيْهِ وَاَتَّقُوْهُ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُوْنُوْا
 مِنْ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِيْنَ فَرَّقُوْا دِيْنَهُمْ وَكَانُوْا
 شِيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ ﴿٣٢﴾

“Así que dirigíos vuestros rostros hacia la religión, de Monoteísmo Islámico puro. (Adheréos a) la fitrah de Allāh sobre la cuál Él ha creado (todas las) personas. Ningún cambio debería de haber en la creación de Allāh. Ésta es la religión correcta, pero la mayoría de la gente no saber. (Adheréos a ella), volviéndoos a Él arrepentidos. Temédle, estableced el Salāt y no seáis de los asociadores, de los que escinden su religión en sectas, contento cada grupo con lo suyo.” (Sūrah Ar Rum 30:30-32)

Estos nobles versos de Sūrah Ar Rum contienen la mención de seis asuntos, si son implementados y actualizados de la mejor manera unirán los rangos y a los musulmanes.

Primero: Dirigir nuestro rostro hacia la religión. “Dirige tu rostro hacia la religión.” Dirigir tu rostro hacia la religión es para el siervo el someterse a las

órdenes de Allāh, Bendito y Exaltado, él debe estar sometiéndose y obedeciendo a las órdenes de Su Señor y las órdenes de Su mensajero, la paz sea con él. “Dirige tu rostro hacia la religión pura de monoteísmo Islámico.” No inclinándose hacia ella, sino siendo recto sobre las órdenes de Allāh, recto sobre lo que el mensajero, la paz sea con él, vino. Esta es una de las razones de unidad.

Segundo: la segunda razón en el verso es la declaración del Exaltado: “pero la mayoría de los hombres no sabe.” Por lo que una de las razones de división y separación es ignorancia de la religión de Allāh, y la ausencia de intuición y conocimiento. De este modo de las razones de unidad es el conocimiento beneficioso tomado del Libro de Allāh y la Sunnah del mensajero, la paz sea con él.

Tercero: la tercera razón en estos nobles versos es el estamento del Bendito y Exaltado: “Volviéndoos a Él arrepentidos”. Al Inabah es regresar a Allāh, Bendito y Exaltado. El musulmán es quien regresa a la verdad porque su propósito es el placer de Allāh, y su objetivo es Complacerle. Por lo que regresa a Él arrepentido.

﴿ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴾

“Volvéos en arrepentimiento y obediencia, con verdadera Fe (Monoteísmo Islámico) hacia tu Señor y someteros a Él (en Islam).”

Entre las razones de unidad es para aquellos que han errado y equivocado es volver a la verdad que es confirmado en el Libro de Allāh y la Sunnah de Su mensajero, la paz sea con él.

Cuarto: “Temédle;” esta es la cuarta razón de unidad, Taqwa de Allāh, Exaltado. Esto es para que la persona esté atenta de que su Señor le observa.

اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ

“Temed a Allāh donde quiera que estés.”⁵

Esto es tener Taqwa de Allāh acerca de uno mismo, tus padres, tus hijos, tu hogar y los musulmanes. Teme a Allāh donde quiera que estés. Así, una de las razones de unidad, es tener Taqwa de Allāh, y estar

⁵ A-Tirmidhi 1987

concientes de que Allāh te observa en secreto y abiertamente, cuando estás solo y en compañía de otros. Allāh está observandote en todo momento.

Quinto: “estableced el Salāt;” la quinta razón es establecer la oración. Esta es un gran motivo de las razones de unidad; y unión de los corazones para los musulmanes, el de unirse en las casas de Allāh para la oración y recuerdo de Allāh. Como Allāh, Exaltado, dijo:

﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا
أَسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا
تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ ﴾

“En casas (mezquitas), que Allāh ha ordenado (ser limpiadas y honradas) que Su nombre sea glorificado en las mañanas y tardes, hombres a quienes ni los negocios ni el comercio les

distraen del recuerdo de Allāh (con corazón y lengua), de hacer el Salāt (Iqāmat as Salat) y de dar el Zakāt. Temen un día en que los corazones y las miradas sean puestos del revés (por el tormento del Día de Resurrección)."
(Sūrah An Nur 24:36,37)

De la más grande y específicas razones de unión es preservar las oraciones y realizarlas en congregación como Allāh, Exaltado, lo ha ordenado.

﴿ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّٰكِعِينَ ﴾

"Y postráos junto con los que se postran."

Por esta razón, Oh hermanos, si ustedes preservan su oración con la congregación de musulmanes y tienes un vecino que no reza, encontrarás separación, alejamiento y falta de unidad entre él y ustedes. Si vas al Masjid y ves a los que rezan, y preservan la oración, incluso si hay una gran distancia entre ustedes y ellos, encontrarás tu corazón amándolo, estarás a gusto con él. La oración en las casas de Allāh conecta y unifica los corazones. Así que de las razones de unidad es preservar las cinco oraciones en las casas de Allāh como Allāh ha ordenado;" estableced el Salāt." Esta es

la quinta razón de unidad.

Sexto: la sexta razón es el estamento del Exaltado: “Y no seáis de los asociadores.” Este es de las mayores razones que dividen las filas, porque el que cae en Shirk y adoración de otro en vez de Allāh sale del Islam y no es musulmán. Y no está permitido para el musulmán amarlo, en cambio, es sobre todo musulmán el odiarlo por la causa de Allāh, y tener enemistad con él y desligarse de él. Shirk es adorar a otro que Allāh, dirigir la adoración a otros en vez de Allāh; y esto en una de las mayores razones que dividen las filas.

Estos nobles versos contienen seis grandes razones por la unidad entre los musulmanes y la unión de las filas. Y no es posible tener unidad y acuerdos, excepto si su fuente es una, y su lugar de retorno es uno, y debe ser el Libro de Allāh y la Sunnah de Su mensajero, la paz sea con él.

Y si hubieran diferentes fuentes entonces vendría las diferencias, es un hecho que las diferencias aparecerán. Por esta razón el profeta, la paz sea con él, dijo en el hadiz de Al-'Irbad bin Sariyah:

إِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

“Ciertamente, quienquiera de ustedes viva después de mí, verá una gran cantidad de diferencias.”

Esto significa que verán división, discordia, se volverán los unos contra los otros y habrán conflictos. Y es como si dijera, Oh mensajero de Allāh, ¿cuál es la solución si vemos diferencias? A lo que el profeta, la paz sea con él, respondió sin ser preguntado. Él dijo:

فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَ سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّينَ
تَمَسَّكُوا بِهَا وَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَ إِيَّاكُمْ وَ مُحَدَّثَاتِ
الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَ كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ
ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ

“Aferráos a mi Sunnah, y la Sunnah de los califas correctamente guiados, aferráos con sus dientes molares. Y sean prevenidos de los nuevos asuntos inventados, por cada asunto nuevo inventado es innovación, y cada innovación es desvío, y cada desvío está en el

fuego.”⁶

Este gran hadiz, que es nombrado el hadiz de Al 'Irbad bin Sariyah, contiene las directrices de cómo escapar de la fitna y división; y no ocurrirá excepto realizando estos dos asuntos fundamentales.

Primero: Aferrarse a la Sunnah.

Segundo: Mantenerse alejados de la Bid'ah.

El Mensajero de Allāh, la paz sea con él, dijo:

إِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسِيرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ
بِسُنَّتِي وَ سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَ
عَصُوا عَلَيْهَا بِالتَّوَاجِدِ وَإِيَّاكُمْ وَ مُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ
مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَ كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ

“Ciertamente, quienquiera de ustedes viva después de mí, verá una gran cantidad de diferencias. Aferráos a mi Sunnah, y la Sunnah de los califas correctamente guiados, aferráos

⁶ A-Tirmidhi 2676

con sus dientes molares. Y sean prevenidos de los nuevos asuntos inventados, por cada nuevo asunto inventado es innovación, y cada innovación es desvío, y cada desvío está en el fuego.”⁷

Si la persona abandona la Sunnah o cae en Bid'ah, rompe las filas de los musulmanes y divide su unidad. Por consiguiente, su unidad y la unión de sus filas sólo ocurrirá adheriéndose a la Sunnah del mensajero de Allāh, la paz sea con él, y advirtiéndolo y manteniéndose alejados de la innovación y deseos.

Cuando el autor – que Allāh tenga misericordia de él – mencionó este gran principio, dice:

“Allāh ha explicado esto clara y suficientemente, tal que la gente común y corriente pudiese entenderlo. Y Él nos prohibió de ser como aquellos que difieren ante nosotros y como resultado fueron destruidos. Y Él mencionó que Él ordenó a los musulmanes el ser unidos en la religión y les prohibió el diferir en esto.”

⁷ At-Tirmidhi 2676

El autor, que Allāh tenga misericordia de él, nombra el estamento del Exaltado:

﴿ * شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
وَعِيسَى أَنْ أَقِمُْوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾

“Os ha prescrito en religión lo que ya había ordenado a Noé, lo que Nosotros te hemos revelado (Oh Muhammad), y lo que ya habíamos ordenado a Abraham, a Moisés y a Jesús:”; Que establecéos la religión y que no os dividáis!” A los asociadores les resulta difícil aquello a que tú les llamas. Allāh elige para Sí a quien Él quiere y dirige a Él a quien se arrepiente.” (Sūrah Ash-Shūrā 42:13)

Esto es lo que Allāh ha decretado sobre Sus profetas y mensajeros; que ellos establezcan la religión y no dividan la religión de Allāh. Cualquier persona que cometa un error o falta es sobre él el retornar al Libro de Allāh y la Sunnah de Su mensajero, la paz sea con él, en orden de unir los corazones de los musulmanes.

El autor, que Allāh tenga misericordia de él, refirió que a pesar que este principio ha sido completamente aclarado por Allāh:” Más tarde, se convirtió en tal, que diferir en las bases de la religión y sus ramas subsidiarias se volvió conocido como conocimiento y entendimiento de la religión, y se transformó de tal manera que nadie habló de unidad en la religión, excepto por un hereje o persona demente.” Pedimos a Allāh seguridad y protección. ¿Qué pretendió con esto? Unidad en la religión, pero no es meramente por nuestros deseos que tenemos unidad, en cambio es requerido que tengamos unidad en la religión.

﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾

“Aferráos fuertemente, todos juntos, a la Cuerda de Allāh.” (Sūrah Aal Imrān 3:103)

Esto es requerido de nosotros, que nos unamos en la religión de Allāh, sobre el Libro de Allāh y la Sunnah del mensajero de Allāh, la paz sea con él. El autor, que Allāh tenga misericordia de él, dice a quienes llaman a la unión sobre el Libro y la Sunnah son vistos por algunas personas - refiriéndose a las personas ahogadas en ignorancia - ellos son vistos como herejes y locos. Mientras están impresionados con el

EL SEGUNDO PRINCIPIO

que usa un discurso que puede ser causante de
división y discordia.

EL TERCER PRINCIPIO



Después de este principio el autor - que Allāh tenga misericordia de él - dijo:

الأَصْلُ الثَّلَاثُ : أَنَّ مِنْ تَمَامِ الإِجْتِمَاعِ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِمَنْ
تَأَمَّرَ عَلَيْنَا وَ لَوْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فَبَيَّنَ اللهُ هَذَا بَيَانًا شَافِيًّا
كَافِيًّا بِوُجُوهٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَيَانِ شَرْعًا وَ قَدْرًا ، ثُمَّ صَارَ هَذَا
الأَصْلُ لَا يُعْرَفُ عِنْدَ أَكْثَرِ مَنْ يَدَّعِي الْعِلْمَ فَكَيْفَ الْعَمَلُ بِهِ

!؟

“El tercer principio: ciertamente es de los que completa la unidad; el escuchar y obedecer a quienes tienen autoridad sobre nosotros, aunque sea un Abisinio. Allāh explicó esto con una suficiente, clara y extensa explicación desde varios aspectos; explicando desde la

legislación y el decreto. Luego pasó a tal que este principio no es conocido por muchos de los que claman tener conocimiento;¿cómo se puede entonces actuar sobre esto?!”

Explicación:



Este es un gran principio mencionado por el autor. Como él dice, Allāh, Bendito y Exaltado, lo clarificó en Su Libro y el noble mensajero - la paz sea con él - lo clarificó en su Sunnah con absoluta y completa claridad, que puede ser entendida por los musulmanes comunes. “Escuchar y obedecer a aquellos que tienen autoridad sobre nosotros, incluso si es un Abisinio.” Debido a la importancia de este principio que el autor menciona, encontramos que no hay un libro de Aqīdah de Ahlus Sunnah excepto que contenga este importante principio; “Escuchar y obedecer a aquellos que tienen autoridad sobre nosotros, incluso si es un Abisinio.” Y es mencionado en otras narraciones que escuchar y obedecer es sólo para lo que es correcto. Y no hay obediencia a la

creación si es desobediencia al Creador. Y la Sunnah ha venido con muchas directrices y numerosos principios conectados al musulmán y el cómo debería relacionarse con su líder. Es suficiente - de acuerdo a este tema - para el musulmán leer "El libro del Gobierno." en Sahih Muslim.

Y en esta sesión y en cada sesión similar a esta, y en cada reunión en que el Corán y la Sunnah es mencionado, es sobre nosotros mencionar esto - Oh mis hermanos. Porque quien no se preocupa de este principio o lo abandona entonces es seguro que se encontrará a sí mismo en disgusto con muchas narraciones conectadas a este tema, y puede que llegue a odiar estos hadices. Más bien, algunas personas dicen abiertamente: "¿Por qué tenemos tales hadices?"

Este es el discurso del mensajero, la paz sea con él. Él lo transmitió a sus compañeros, y han llegado en narraciones auténticas. Está sobre nosotros proceder con precisión y nobleza en todos los asuntos de la religión de Allāh y la narración del mensajero, la paz sea con él, sea grande o pequeña.

Estos tres principios mencionados por el autor - que Allāh tenga misericordia de él - comenzó primero con

la orden de sinceridad, después unidad y evitar la división y luego con escuchar y obedecer. Estos tres principios mencionados por el autor están en la misma pauta de la narración recolectada por Muslim y Ahmad. El profeta, la paz sea con él, dijo:

إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَأَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَّلَاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ

“Allāh es complacido con tres cosas para ustedes y Él se enoja con tres cosas para ustedes. Él está complacido con que le adores a Él, no asocies nada con Él, que todos se aferren a la cuerda de Allāh y no se dividan, y que des buenos consejos a quienes Allāh ha puesto en autoridad sobre ustedes.”⁸

Estos tres principios son los mismos que el autor mencionó – que Allāh tenga misericordia de él – él los expuso en el mismo orden que el hadiz. Y hay otro hadiz narrador por el profeta, la paz sea con él. Dijo:

⁸ Al-Adab Al-Mufrad 442

ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ - يَعْنِي لَا يَحْتَقِدُ - عَلَيْنَهُنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ :
إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَ مُنَاصِحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَ لُزُومُ
الْجَمَاعَةِ

“Hay tres cosas por las cuales el odio no entra en el corazón de un musulmán: La sinceridad en hacer una acción por el bien de Allāh; Siendo sincero hacia los gobernantes de los musulmanes; Y adherirse a la Jama'ah (cuerpo principal de los musulmanes).”⁹

Estos son los mismos tres principios – sinceridad en la religión por Allāh, sinceridad en aconsejar a los gobernantes, adherirse al cuerpo principal de los musulmanes – estos tres son, también, mencionados en el hadiz. Y reflexionemos acerca del estamento del profeta, la paz sea con él: “Hay tres cosas por las cuales el odio no entra en el corazón de un musulmán, “Esto significa que no encontrarás odio en el corazón del musulmán por estos tres asuntos. Este es la declaración del profeta, la paz sea con él. No encontrarás rencor en su corazón por estos tres

⁹ Sunan Ibn Majah 235

EL TERCER PRINCIPIO

asuntos. Sheij del Islam ibn Taymiyyah - que Allāh tenga misericordia de Allāh - nombró estos dos hadices y dijo: "Si Allāh está complacido con esto para nosotros, entonces, ¿cómo el corazón de un musulmán podría odiarlo?" Cómo puede encontrarse en el corazón de un musulmán rencor hacia esto. Por lo tanto, estos son grandes principios mencionados por el autor - que Allāh tenga misericordia de él - y estos son los mismos principios mencionados en el hadiz del noble mensajero, la paz sea con él.

EL CUARTO PRINCIPIO



الأصل الرابع: بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء وبيان
 من تشبه بهم وليس منهم، وقد بين الله هذا الأصل في أول
 سورة البقرة من قوله: ﴿يَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نَعْمَتِي
 الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿يَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا
 نَعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
 ﴿١٧﴾ وَيَزِيدُهُ وَضوحًا مَا صرَّحَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي هَذَا الْكَلَامِ
 الْكثيرِ الْبَيِّنِ الْوَاضِحِ لِلْعَامِي الْبليدِ ثُمَّ صارَ هَذَا أَغْرَبِ
 الْأَشْيَاءِ، وَصارَ الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ هُوَ الْبِدَ وَالضَّلالات، وَخيارُ
 مَا عِنْدَهُمْ لَبْسُ الْحَقِّ بِالْباطِلِ، وَصارَ الْعِلْمُ الَّذِي فَرَضَهُ

اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ وَ مَدَحَهُ لَا يَتَفَوَّهُ بِهِ إِلَّا زَنْدِيقٌ أَوْ
مَجْنُونٌ ، وَ صَارَ مَنْ أَنْكَرَهُ وَ عَادَاهُ وَ جَدَّ فِي التَّحْذِيرِ مِنْهُ وَ
التَّهْيِي عَنْهُ هُوَ الْفَقِيهُ الْعَالِمُ

“El cuarto principio: Una clarificación de qué es el conocimiento y quienes son los eruditos, qué es fiqh y quienes son los Fuqhā (juristas), junto con la explicación de aquellos que atentan asemejarse a ellos mientras no permanecían a ellos. Allāh explicó este principio al comienzo de Sura Al Baqarah en su declaración:” ¡Hijos de Israel! Recordad la gracia que os dispensé sobre vosotros.” (Sūrah Al Baqarah 2:40) y continúa hacia su estamento: “¡Hijos de Israel! Recordad la gracia que os dispensé sobre vosotros y que os distinguí entre todos los pueblos.” (Sūrah Al Baqarah 2:47)

Y lo que incrementa esto en claridad es lo que ha sido explicado por la Sunnah, con una manifestación clara y abundante, que es claro para la persona común sin educación. Entonces este asunto se convirtió en algo extraño y

conocimiento y Fiqh fue considerado innovación y desvío. Y lo mejor que tenían de la verdad fue mezclado con falsedad. Y el conocimiento que Allāh, Exaltado, obligó sobre Sus siervos y alabó, no se habló; excepto por alguien que era considerado ser hereje y demente. Y quienes no acordaron con esto y se opusieron y advirtieron contra esto, fueron considerados ser jurista y erudito.”

Explicación:



El autor - que Allāh tenga misericordia de él - quiso aclarar este gran principio; ¿quiénes son los eruditos, ¿quiénes son los juristas, ¿qué es conocimiento y qué es fiqh? Y él menciona que este asunto está clarificado completamente en el Libro de Allāh y la Sunnah de Su profeta, la paz sea con él. De este modo, el conocimiento beneficioso y fiqh auténtico son tomados del Libro y la Sunnah. Y el erudito y jurista son bien conocedores del texto del Libro y la Sunnah. Consecuentemente, ellos son los eruditos, ellos son

EL CUARTO PRINCIPIO

quienes sus estamentos son tomados y su conocimiento y declaraciones son beneficiados. Siempre los encuentras conectados al Corán y el hadiz, Allāh dice, el mensajero de Allāh - la paz sea con él - dijo. Por eso quien está conectado con el Corán y hadiz es quien su discurso y afirmaciones son tomados porque él está conectado al discurso de Allāh y Su mensajero, la paz sea con él. Por esta razón Imam Malik - que Allāh tenga misericordia de él - dijo: "Todos los discursos pueden ser aceptados o rechazados, excepto el discurso de la persona en esta tumba." es decir, el mensajero de Allāh, la paz sea con él. Ibn Taymiyyah - que Allāh tenga misericordia de él - dijo: "Quien se separe de la prueba ha perdido su camino, y no hay prueba excepto lo que el mensajero - la paz sea con él - vino. Y él también dijo: " Todos debiesen tener evidencia en su declaración y su declaración no es (en sí misma) evidencia excepto Allāh y Su mensajero."

El punto es que los reales eruditos y juristas son los que toman su conocimiento del Libro de su Señor y la Sunnah de su mensajero, la paz sea con él. Y este principio es claro y sus signos son evidentes para cada musulmán, incluso para los musulmanes

comúnes y corrientes. Encontrarás a una persona siempre usando versos y hadices en su hablar, él dirá mucho;” Allāh dijo, Su mensajero - la paz sea con él - dijo.” Algunos de los innovadores advierten sobre los que utilizan este tipo de metodología. Mencionaré para ustedes una beneficiosa historia sobre esto.

Uno de los estudiantes de aquellos que vinieron de India a estudiar aquí, en estas tierras, en su país estaba inmerso en Sufismo. Después de que Allāh, Exaltado, lo favoreció con la guía, me dijo: “Nuestros eruditos nos dijeron, ten cuidado de los Wahabís, ten cuidado con su Aqīdah, porque ellos son tal y tal. Ellos nos dijeron ser precavidos, y que los Wahabís tienen una señal clara. Siempre dicen: Allāh dijo, el mensajero dijo. Por lo que ten cuidado, y no sean engañados por ellos.”

La persona infortunada vendrá a estas tierras y él escuchará los versos y hadices y él dirá,” Ellos no tienen nada excepto versos del Corán y hadices para engañar a la gente.” Por eso nadie habla con los versos del Corán o el hadiz, excepto ¿quién? El único que cita el Corán y hadiz es el que odia esta religión o que tiene aversión contra ella o la corrompe. Ellos advierten sobre esta metodología de citar los textos.

EL CUARTO PRINCIPIO

Ellos dicen sé precavido de quienes siempre dicen, Allāh dijo, Su mensajero dijo. La juventud vendrá y oirá estos versos y hadiz y se alejarán de ellos, y cubrirán sus oídos para no escucharlos, para así no ser desviado de la metodología de sus padres y abuelos.

Los eruditos y juristas son quienes siempre citan lo que se encuentra en las narraciones, citando del discurso de Allāh y las palabras de Su mensajero, la paz sea con él.

EL QUINTO PRINCIPIO



الأصل الخامس: بَيَانُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِلأَوْلِيَاءِ وَ تَفْرِيقَهُ بَيْنَهُمْ
 وَ بَيْنَ الْمُتَشَبِّهِينَ بِهِمْ مِنْ أَعْدَائِهِمُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْفَجَّارِ، وَ
 يَكْفِي فِي هَذَا آيَةُ آلِ عِمْرَانَ وَ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنْ
 كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ الْآيَةُ، وَ
 الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ﴾ الْآيَةُ، وَ آيَةُ فِي سُورَةِ
 يُوسُفَ وَ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا
 خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٢٤﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَ كَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ نُمَّ صَارَ الأَمْرَ عِنْدَ أَكْثَرِ مَنْ

يَدَّعِي الْعِلْمَ مِنْ هُدَاةِ الْخَلْقِ وَحُقَاظِ الشَّرْعِ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ لَا
بُدَّ فِيهِمْ مِنْ تَرْكِ إِتْبَاعِ الرَّسُولِ ، وَ مَنْ أَتْبَعَهُ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَ
لَا بُدَّ مِنْ تَرْكِ السَّجْدِ ، فَمَنْ جَاهَدَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَ لَا بُدَّ
مِنْ تَرْكِ الْإِيمَانِ وَ التَّقْوَى ، فَمَنْ تَقَيَّدَ بِالْإِيمَانِ وَ التَّقْوَى
فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، يَا رَبَّنَا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ إِنَّكَ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ

“El quinto principio: la explicación de Allāh de quienes son sus aliados, y la diferencia entre ellos y aquellos que tratan de asemejarse a ellos de los enemigos de Allāh, tales como los hipócritas y los malhechores. Suficiente para este asunto es el verso en Sūrah Aali Imrān. “Y es el estamento del Exaltado: Dí, (Oh Muhammad) si realmente amas a Allāh, entonces sígueme; Allāh te amará.” Y el verso en Sūrah Al Mā’idah; y es el estamento del Exaltado:” ¡Oh vosotros que creéis! Quienquiera entre vosotros vuelve la espalda a la religión (Islam), Allāh traerá personas quien

Él amará y ellos Le amarán.” ¡Y en Sūrah Yunus, y es el estamento del Exaltado: ¡No hay duda! Ciertamente, no miedo vendrá sobre los aliados de Allāh ni ellos sufrirán.” Pero el asunto de la mayoría de los que claman conocimiento y quienes clamaron ser guías para la creación y protectores de la legislación, se convirtieron en tal de que ellos creyeron que era necesario para los aliados de Allāh abandonar seguir al profeta, y quien le siguiera no era de ellos. Y era necesario abandonar el jihad, y quien hiciese jihad no era de ellos. Y era necesario abandonar el Iman y Taqwa, y quien adoptara Iman y Taqwa no era de ellos. Oh nuestro Señor, pedimos Tu perdón y clemencia. En verdad, Tú eres el Único quien responde las súplicas.”

Explicación:



Este es el quinto principio de estos principios explicados por el autor, que Allāh tenga misericordia

de él. Y es lo que ha hecho claro Allāh sobre quiénes son Sus aliados y la diferencia entre ellos y quienes tratan asemejarse a ellos de sus enemigos, como los hipócritas y malhechores.

¿Quién es un aliado de Allāh? Y ¿quiénes son los aliados de Allāh? Este asunto - como el autor clarifica - es explicado en el Corán con absoluta claridad, tal que la gente común lo entendiera. Si no hubiese otro verso excepto el estamento de Allāh, Exaltado:

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

“¡Sin duda!, los aliados de Allāh no tienen que temer y no estarán triste. Creyeron y temieron a Allāh.” (Sūrah Yunus 10:62-63)

Sólo este verso sería suficiente. Por esta razón el Sheij del Islam ibn Taymiyyah - que Allāh tenga misericordia de él - dijo: “Quien es un creyente piadoso, es un aliado de Allāh.” Por lo que el creyente

piadoso es un aliado de Allāh. El creyente piadoso que combina fe y piedad, y cuando él combina fe y piedad tiene la intención de obedecer las órdenes de Allāh y acercarse a Él con lo que Él ama y es complacido. Y lo que se quiere decir con Taqwa es el evitar las prohibiciones y mantenerse alejados de lo que Allāh odia. Esta es amistad con Allāh, y esta persona es un aliado de Allāh. El aliado de Allāh es la persona que obedece las órdenes de Allāh y evita Sus prohibiciones.

Sin embargo, el tiempo pasó y la ignorancia se esparció y el desvío creció, ¿quién se hizo conocido como el aliado de Allāh? El autor - que Allāh tenga misericordia de él - dijo: "Pero el asunto para la mayoría de los que clamaron conocimiento y quienes clamaron ser guías para la creación y protectores de la legislación, se convirtió en tal de que ellos creyeron que era necesario para los aliados de Allāh abandonar seguir al profeta, y quien le siguiera no era de ellos.

Si una persona o erudito se afirma fuertemente al Libro y la Sunnah, no tiene valor ante sus ojos y no es considerado ser un aliado piadoso de Allāh. Consecuentemente, muchos de los Sufís especialmente los Sufís extremistas; encontrará a unos

EL QUINTO PRINCIPIO

abandonando la legislación y abandonando el sometimiento y la obediencia a las órdenes de Allāh, Bendito y Exaltado, y él abandonará las órdenes del mensajero, la paz sea con él; y así sus seguidores lo considerarán un aliado de Allāh. Él abandonará la fe, taqwa y jihad en la causa de Allāh y sus seguidores le considerarán ser de los aliados de Allāh. Y quien se oponga a él es de los enemigos y no será considerado aliado de Allāh.

El autor - que Allāh tenga misericordia de él - quiso con este principio que la gente no fuera engañada por que lo es prevalente entre los Sufís el glorificar un individuo elevando su status, llamándole aliado de Allāh. Luego continúan elevándolo hasta adorarlo en vez de adorar a Allāh, y lo glorifican como glorifican a Allāh, Bendito y Exaltado.

Los aliados de Allāh son los creyentes piadosos, aquellos que preservan las órdenes de Allāh y evitan Sus prohibiciones. Esta persona es un aliado de Allāh. La condición es que se adhiera a las órdenes y evite las prohibiciones.

EL SEXTO PRINCIPIO



El sexto y final principio es su declaración:

الأَصْلُ السَّادِسُ : رَدُّ الشُّبْهَةِ الَّتِي وَضَعَهَا الشَّيْطَانُ فِي تَرْكِ
الْقُرْآنِ وَ السُّنَّةِ وَ إِتْبَاعِ الآرَاءِ وَ الْأَهْوَاءِ الْمُتَفَرِّقَةِ
الْمُخْتَلِفَةِ ، وَ هِيَ : أَنَّ الْقُرْآنَ وَ السُّنَّةَ لَا يَعْرِفُهُمَا إِلَّا
الْمُجْتَهِدُ الْمُطْلَقُ ، وَ الْمُجْتَهِدُ : هُوَ الْمَوْصُوفُ بِكَذَا وَ
كَذَا ، أَوْ صَافًا لَعَلَّهَا لَا تُوجَدُ تَامَةً فِي أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ ! فَإِنْ لَمْ
يَكُنِ الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ ، فَلْيُعْرَضْ عَنْهُمَا فَرَضًا حَتْمًا لَا شَكَّ
وَ لَا إِشْكَالَ فِيهِ ، وَ مَنْ طَلَبَ الْهُدَى مِنْهُمَا - يَعْنِي مِنَ
الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ - فَهُوَ إِمَّا زَنْدِيقٌ أَوْ مَجْنُونٌ - عِنْدَ هَؤُلَاءِ -
- لِأَجْلِ صَعُوبَةِ فَهْمِهِمَا !! فَسُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ ، كَمْ بَيَّنَّ

اللَّهُ سُبْحَانَهُ شَرَعًا وَ قَدْرًا خَلْقًا وَ أَمْرًا فِي رَدِّ هَذِهِ الشُّبْهَةِ
 الْمَلْعُونَةِ مِنْ وُجُوهِ شَيْئٍ حَتَّى بَلَغَتْ إِلَى حَدِّ الضَّرْثُورِيَّاتِ
 الْعَامَّةِ وَ لَيْكِنَ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ
 عَلَيَّ أَكْثَرَهُمْ فَهَمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧٨﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي
 أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٧٩﴾
 وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
 فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهَمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ
 مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ
 بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿٨٢﴾

“Refutar las dudas que han sido establecidas por el Shaytan, en relación al abandono del Corán y la Sunnah, y el seguimiento de diversas opiniones y deseos. Esta duda establece que: el Corán y la Sunnah no son conocidas excepto a aquél que es un mujtahid

absoluto.¹⁰ Y este mujtahid es descrito con tal y tal cualidad. ¡Dar tales cualidades que tal vez no se pueden encontrar completamente en Abu Bakr y Umar! Si la persona no cumple con estas cualidades, entonces de acuerdo con su entendimiento, él debe alejarse del Corán y la Sunnah, no hay duda sobre este asunto. Y quien busque guía en ellos (Corán y Sunnah) entonces él es un hereje o demente de acuerdo a ellos; porque ellos son demasiado difíciles de comprender. La glorificación pertenece a Allāh como la alabanza. Cuánto Allāh ha explicado, en ambas, legislación y decretos, por Su creación y Sus órdenes, en refutar esta maldita duda en una variedad de ángulos, tal como que vino de ese conocimiento que es conocido por necesidad. Pero la mayoría de la gente no sabe. “Se ha cumplido la sentencia contra la mayoría: no creen. Les hemos puesto al cuello argollas, hasta la barbilla, de tal modo que no pueden mover la cabeza. Les hemos puesto una barrera por delante y otra por detrás, cubriéndoles de tal modo que no pueden ver.

¹⁰ Un Mujtahid es un individuo que está calificado para ejercer ijtihād (razonamiento deductivo) en la evaluación de la Ley Islámica.

Les da lo mismo que les adviertas o no: no creerán. Pero tú solo tienes que advertir a quien sigue la amonestación y tienes miedo del Compasivo en secreto. Anúnciales el perdón y una recompensa generosa.” (Sūrah Yasin 36:7-11)

Explicación:



Él concluye estos principios con estos nobles versos, concluye refutando la duda maligna que pretenden con ello intervenir entre los musulmanes y el Libro de Allāh. Y ellos basan esta duda sobre dos asuntos.

Primero: El Corán es sólo leerlo, y es para la reflexión de un mujtahid.

Segundo: En nuestra era no se encuentran mujtahid.

¿Cuál es el resultado de esto? El resultado es que nadie reflexionará sobre el Corán. Nadie leerá o reflexionará sobre el Corán excepto un mujtahid. El

segundo asunto, no hay mujtahid presente durante nuestro tiempo, porque las cualidades de un mujtahid son tal que no han sido encontradas ni en Abu Bakr y Umar. El resultado de esto es que el Corán es abandonado su reflexión, su lectura y la reflexión sobre la Sunnah. Esta es una duda muy peligrosa.

De los que mejor han escrito una crítica de este discurso es Sheij Muhammad Al-Ameen Ash-Shinqeetee - que Allāh tenga misericordia de él - con su libro: 'Adwa Al Bayan'. Explicando el estamento de Allāh, Exáltado:

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

“¿Es que no meditan en el Corán o es que sus corazones están cerrados con candado?” (Sūrah Muhammad 47:24)

Esto está dirigido a los no creyentes, fue dicho a ellos;” ¿No meditan en el Corán?” entonces cómo los creyentes siervos de Allāh pueden ser prevenidos de reflexionar sobre el Corán?! Esta duda provino sobre los comunicadores desviados que vino entre la gente y la recitación del Libro de Allāh y la Sunnah del mensajero de Allāh, la paz sea con él. Él concluye con

estos versos de Sūrah Yasin:

﴿ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾
 إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
 مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ
 عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا
 تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ﴿١١﴾ فَبَشِّرْهُ
 بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١٢﴾ ﴾

“Se ha cumplido la sentencia contra la mayoría: no creen. Les hemos puesto al cuello argollas, hasta la barbilla, de tal modo que no pueden mover la cabeza. Les hemos puesto una barrera por delante y otra por detrás, cubriéndoles de tal modo que no pueden ver. Les da lo mismo que les adviertas o no: no creerán. Pero tú solo tienes que advertir a quien sigue la amonestación y tienes miedo del Compasivo en secreto. Anúnciales el perdón y

una recompensa generosa.” (Sūrah Yasin 36:7-11)

Esto era para explicar que la gente es de dos categorías. Un grupo que sigue el recuerdo y trabaja acorde el recuerdo del Corán y la Sunnah del mensajero de Allāh, la paz sea con él. Y el segundo grupo que no entiende y la palabra verdad está contra ellos. “Ciertamente la Palabra (de castigo) se ha probado estar contra la mayoría de ellos, así ellos no creerán.”

Este es un grupo y ese es un grupo. Un grupo que entienda el Libro y la Sunnah y trabajan acorde a esto. Y un grupo que se ha alejado del Libro y la Sunnah y no trabajan acorde a esto.

Y esta es la conclusión. Pedimos a Allāh, Bendito y Exaltado por Sus hermosos Nombres y sublimes Atributos de recompensar a este Imam Sheij del Islam Muhammad ibn Abdul Wahab por los seis principios que él recolectó, con una gran y abundante recompensa. Y también, por los numerosos libros y trabajos en los cuales son diligentes en dar a conocer la Aqīdah, clarificación y explicación de la Sunnah. Pedimos a Allāh, Bendito y Exaltado, recompensarle en nombre de los musulmanes con una buena

EL SEXTO PRINCIPIO

recompensa y ponerle en el mayor nivel del paraíso y reunirnos a nosotros y él en el paraíso. Ciertamente, Allāh es el Único quien responde las súplicas. Que Allāh nos beneficie a nosotros y a usted con lo que escuchamos. Y Allāh sabe mejor. Que la paz y las bendiciones de Allāh sean con el siervo de Allāh, Su mensajero Muhammad, sobre su familia y compañeros colectivamente.

